طلال أبوغزالة في حديث خاص إلى (الفجر)

مقولة: محمد بن راشد: «على كل مسؤول في الدولة أن يخترع في مجاله» كانت دافعا لنا لنؤسس كلية الإبداع

•• دبي -خاص-الفجر:

خرج نازحاً عام 1948، يحمل هماً وحزنا، وألما لفقده وطنه فلسطين، وركب مراكب المهاجر، وذاق مرارة الغربة، لكنه سرعان ما استفاق، ونفض جناحيه ليصنع من النكبة طاقة، ومن المهجر وطنا في قلبه، ومن الألم أملا، ومن مرارة الفراق لذة اللقاء في كل مرحلة من مراحل حياته لقاء مع النجاح ، والتميز ،طلال أبوغزالة عملاق صناعة المعرفة العربي، الذي استطاع أن يؤسس شبكة عالمية من المؤسسات تربو على ثلاثين مؤسسة، بمجموعها تعمل كمنظومة على إعادة إنتاج الإنسان، وتحويله من تقليدي إلى إنسان معرفي ،وعلى إنشاء مجتمعات عربية معرفية تقود حركة التغيير والتطوير والمنافسة، وتحجز لها مكانا متقدما بين الأمم.

طلال أبوغزالة شخصية استثنائية تمثل نبراسا مضيئا ومشرفا للجيل استطاع أن ينضم إلى قائمة أكثر 100 شخصية عربية إسلامية مؤثرة في العالم ،إنجازات وأهداف، وقيم ومشروع حضاري يقوده أبوغزالة أقل ما يقال عنه إنه عالم جديد عالم يراه أبوغزالة ينير للأمة العربية طريقاً من نور ومعرفة وعلم ، (الفجر) التقته فكانت هذه الإضاءات من مسيرة مبدع من (النكبة إلى القمة).

أبو غزالة: نحن من أكبر مؤسسات العالم في المجال المهني والتعليمي

بدايات .. ورؤية وتأريخ

طلال ابوغزالة يرى في الابتلاءات نعمة وطاقة ، كيف يفلسف لنا هذا المبدأ فقال: لطالما قلت في نفسي وأمام الناس: إن الله أنعم علي بنعمة الابتلاء والمعاناة ، وضمن هذا الإطار أنتجت كتابا أسميته (نعمة المعاناة)، لأن المعاناة تصنع في الإنسان الإرادة والقدرة على النجاح والرغبة في التحدي من أجل النجاح .

في البداية كنت لاجئا فلسطينيا انتهى بي المطاف في جنوب لبنان، ومنذ تلك اللحظة فكرت كيف يمكن الخروج من الإحباط النفسي والمعاناة الشديدة التي ألمت بنا جميعاً، كان ممكنا أن أصاب بالاكتئاب أن أصبح أسيرا للظلم واليأس ،أو أن أصبح مقاتلا ومناضلا ، لكنني قررت أن أتخذ خطا موازيا للنضال السياسي والعسكري، ورسمت لحياتي بداية أخرى اعتمدت على ركن النضال من أجل التفوق والتميز، والانطلاق في فضاءات الحياة، وكان قراري في بلاد المهجر أنني لا بد أن أنتصر على ذاتي أولا، وأن أنتصر على عدوي من خلال تفوقي وتميزي وتحقيق نجاحات غير مسبوقة، كيف أحقق هذا الحلم لم أكن أعرف بعد، ولم أصل في ذاك الوقت إلى الوسائل والسبل التي تحقق لي هذا الطموح، ولكنني قررت أن أقول للعالم كله: إنني أفضل من عدوي، أفضل من هذا المحتل بفكري وإبداعي.

توجيه البوصلة

تابع أبوغزالة سيرته : في عام 2001 عندما أنشأ كوفي عنان فريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات الذي ضم الحكومات الرئيسة في العالم والشركات الكبرى في تقنية المعلومات ومنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية ،دعاني عنان للانضمام كعضو في الفرق، ولكن الأمر انتهى إلى اختياري من قبل الجميع كرئيس لهذا الفريق وذلك استنادا إلى خبرتي التي امتدت خمسين سنة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، ووقتها أذكر أنني وجهت كلمة شكر إلى جميع أعضاء الفريق لانتحابه إياي رئيسا، وقلت لهم: أشكركم لأنكم اخترتموني رئيسا بالرغم من علمكم بأنني لاجئ فلسطيني أردني وعربي ومسلم ،انتخبتموني رئيسا عليكم، فعم القاعة صمت رهيب قطعه تصفيق حار من قبل السفير الأمريكي تبعه تصفيق من قبل جميع الحضور، وأذكر وقتها أنني كنت عائدا منذ أسبوع فقط من اجتماع ومؤتمر في برشلونة الاسبانية لترؤس جلسة الاتحاد الدولي لتقنيات الموبايل وكان هذا السفير الأمريكي (ديفيد كروز) موجودا في ذلك الاجتماع، وبعد التصفيق الذي طغى على القاعة شعرت أن حلمي بدأ يولد، وأن طموحي لابد من بلوغه، ومن هنا عندما أخاطب أبنائي وبناتي الشباب أقول لهم:إن للنجاح أدوات ومنها : أولا أن يكون لديك رسالة ولا أقصد الطموح والنجاح، فالرسالة تجعلك تناضل كأنك مجند نذر حياته ووقته وجهده من أجل أن يخدم هذه الرسالة ،وهنا عندما تكون لديك رسالة فإن هذا ينعكس على مستوى سعادتك لأنك تشعر دائما بالأمل، والإيمان، وأنك تحمل مشروعا يستحق أن تضحي من أجله، فالسعادة قرار بأيدينا، ونستطيع أن نخلق فرصة للسعادة ، والسلاح الثاني هو الحب ، فإذا أردت أن تحقق النجاح المنشود لا بد أولا من أن تبني شخصية يحبها كل من يلتقيها، ويقدرها حق قدرها، وضمن إطار هذه القيم كان حراك حياتي منذ البداية وحتى الآن.

أحب أعدائي !!!

لطلال أبوغزالة حكاية مع القيم الإنسانية والمشاعر الخاصة ومواقف الآخرين وكيف يوظفها لخدمة مشروعه أسهب في هذا الجانب وقال: أنا أؤمن بنظرية إلى حد كبير وهذه النظرية منبعها الصينيون إذ يقولون (تذكر أعداءك ولا تنساهم ولكن اغفر لهم) ولكنني من خلال قيمي وأخلاقي وقناعاتي فقد عملت على تطوير هذا القول الحكيم فأنا أحب أعدائي ولا أبغضهم أو أكن لهم أي نوازع من كراهية وحقد ، وكذلك أحب أصدقائي لأنهم يدعمونني من دافع المحبة ، أما المنافس أو العدو أو الحاقد فله مني حق الشكر لأنه يحرسني من الفشل، وهو يدعوني دائما كي لا أخطئ، بل على العكس هو يقدم لي وصفة خارقة للعزيمة والإصرار واستكمال مسيرة النجاح، لأنني أعرف أن هذا الشخص يترصدني ومن هنا أكون أكثر حذرا، وبالنتيجة العدو يقدم لي خدمات جليلة أستثمرها لأكون أكثر قدرة على النجاح، والصديق يمنحني النشوة في النجاح والدافع للمضي قدما نحو التميز والارتقاء، فالحاقد له فضل الصديق وكلاهما جزء من تكويني.

ويتابع: هكذا تعاملت مع الدنيا بتفهم وحكمة، وتحويل كل السلبيات إلى محركات دافعة وإيجابية نحو النجاح واستثمارها وتدويرها لتصبح طاقة بناءة ومحفزة في حياتي.

مجتمع الإمارات مثال مشرف لنجاح مشروع التحول إلى مجتمع معرفي

مجموعة طلال أبوغزالة تضم أكثر من 30 شركة و 100 مكتب على مستوى العالم

أمل وتحديات.. ومعرفة!

طلال أبوغزالة يرى أن المعرفة هي كلمة السر في كل حراكنا نحو التحضر والتقدم كيف ذلك ؟ قال أبوغزالة: الآن نحن نعيش في عالم مملوء بالتحديات والعوائق، وعلى النسق ذاته هناك الكثير من الفرص السانحات، وبوارق الأمل في كل منحنى من منحيات حياتنا، وهنا أتحدث عن النعم التي تدخل عالمنا وتساهم في تغييرها وتطويرها وأخص بكلامي هذا نعمة (ثورة المعرفة) وأقصد بذلك التطور الكبير الذي غزا تقنية المعلومات والاتصالات، وما تتيحه هذه التقنيات من تقدم كونها الأدوات الأساسية للارتقاء والتطور وخدمة البشرية ، لقد مررنا في هذه الفترة بما أسماه الغرب بالربيع العربي ، وأنا أسميه بأبشع أمر مر على عالمنا العربي من عصور الظلام والتخلف والفساد، واستباحة المحرمات كلها، وأنا أشبه هذا (الربيع) بالفترة الظلامية التي عاشتها أوروبا واستمرت عشرات السنين، وبالرغم من ذلك نسمي ما حصل ربيعا عربيا، وهم يسمون ما حل بهم بـ (العصور السوداء وعصور الظلام)، ظلام العقل والقلب.

استطرد: ثم جاءت النهضة ، والآن نحن في المنطقة العربية على أبواب نهضة كبيرة ، وأقول لمن فقد الأمل بهذه المنطقة وبنهضتها : لماذا يتنافس عليها العالم، إذا كانت هذه الأمة أمة عقيمة ومفقودا الأمل منها، لماذا هذا التوجه العالمي الذي يلتقي كله في منطقتنا، لأن هذه المنطقة منطقة واعدة ، وهي عنوان المستقبل الحقيقي ، لذلك أقول: إن منطقتنا هي مستقبل البشرية ، والمستقبل كما يقول ديغول: (لا يمكنك أن تحكم على المستقبل إلا من خلال التاريخ والجغرافيا) ونحن كأمة في التاريخ والجغرافية قد قدنا العالم لأكثر من خمسمائة سنة على صعيد الحضارة والثقافة والعلوم والآداب والإرث الإنساني العميق والمشرف، وبحكم كوننا امتلكنا مفاتيح التاريخ والجغرافيا فبالحتمية سيؤول المستقبل إلينا وسنكون مركزه بكل تأكيد، وهنا أؤكد أننا لا بد أن نهجر لغة الخيبة والتشاؤم، واليأس والتشبث بمنطق المهزوم وعدم الأمل بهذه الأمة، على العكس تماما نحن لدينا البذور الصالحات لتصبح أشجارا سامقات، وغابات تثمر عطاء وحضارة، وكذلك الأمر فما دمنا محبطين فلن نستطيع أن نغادر أمكنتنا وننتقل إلى الصفوف الأمامية في ركب الحضارة، علينا أن ندرك أن هذه لغة العدو وأقصد العدو الإسرائيلي الذي يريد أن يوهن قدراتنا، ويدمر أملنا كأمة.

هاجس وحلم .. وأمة

أبوغزالة أصبح لديه حلم وهاجس على مستوى مستقبل أمة بأكملها ، كيف يعمل على ذلك؟ قال أبوغزالة: أنا على الصعيد الشخصي لدي هاجس مرافق لحياتي كلها ، ويتمثل في كيفية قيامي كشخص وفرد في هذه الأمة بدفع عجلة التقدم والتحضر والنماء على كافة الأصعدة ووفقا لإمكانياتي، وهذا ما يجب أن يحمله كل عربي تجاه أمته، لا بد أن يكون لكل منا رسالة ودور وواجب وهدف، ورسالتي الآن ليس فقط الانتصار على العدو فحسب، بل السعي من أجل تحقيق التحول المطلوب على صعيد الأمة كلها من خلال تحويل، ودعم المجتمع العربي ليصبح مجتمعا معرفيا ، وصانعا للمعرفة ومصدّرا لها، لأن صنع المعرفة هو الطريق لصنع الثروة، ولن يكون هناك ازدهار واستقرار إلا إذا كان لدى كل أمة ثروة ومخزون معرفي يكفيها لدفع مسيرتها نحو التقدم والتطور، فالأمم المتحدة الآن لا تصنف الأمم بناء على ثروتها المادية والمالية، ووضعها في قوائم الدول المتقدمة أو الدول النامية، بل تصنفها من خلال الاتحاد الدولي للاتصالات التابع إلى الأمم المتحدة من خلال عدد المواطنين الرقميين لأن المواطن الرقمي هو الذي يصنع المعرفة والمعرفة تنتج الثروة، وما علينا وما أعمل عليه أنا شخصيا هو أن نتحول في هذا الوطن العربي وأنا أفخر كوني عربيا ، أن نتحول إلى مجتمع معرفي بمعنى أن تكون الأمة بكل جوانبها معرفية، الحكومة حكومة معرفية ،الاقتصاد اقتصاد معرفي، الثقافة، التأريخ، وكل مفاصل الدولة يجب أن تتحول إلى القيمة المعرفية، وكل جوانب حياتنا، أي أن يصبح الانترنت في حياتنا كالجهاز العصبي في جسد الانسان ، وكذلك الأمر فالمجتمع المعرفي هو الذي يحرك كل طاقات المجتمع والحكومات.

وتابع: يتوجب أن تكون خطط حكوماتنا مرتكزة على المعرفة كأساس، وقد أنشأنا من أجل ذلك (ملتقى طلال أبو غزالة المعرفي في عمان) ،وهو مركز تفكير وبحث يتناول كيفية تحويل كل جانب من جوانب الدولة إلى قيمة معرفية ، وعندما نحقق ذلك نستطيع أن نبني مستقبلنا ، ولا نحتاج لنكون دولة عظمى مثل أمريكا أو الصين ، فأنا أستشهد دائما في مجال نهضة الأمم بـ (فنلندا) والدول الاسكندنافية ، وهي دول محدودة الموارد والحجم، ولكنها أفضل من الدول العظمى في مستوى المعيشة والسعادة والراحة، وهي دول غير مدينة، ولم يحصل في موازنتها أي عجز وليس لديها بطالة وليس لديها مظاهرات، لأن كل شخص في الشعب والدولة مشغول بهدف صنع المعرفة، فبالتالي عندما يتحول المجتمع كله إلى مجتمع معرفي تحل جميع المشكلات، وهنا تأتيك الحكومات وتقول: لدينا مشكلات علينا معالجتها، وأنا لا أقول: إننا لا يجب أن نحل مشكلاتنا ولكن يجب أن يتوازى خط معالجة المشكلات مع خط آخر يتبنى إنشاء مجتمع معرفي لأنه يقصر مدة علاج المشكلات ، ففي الأردن على سبيل المثال وضعنا شعارا، يقول : إن الأردن سيصبح مع العام 2040 مجتمعا معرفيا، ودولة معرفية، ونرجو أن نحقق ذلك ، وليس هناك من عذر لعدم تحقيق هذا الهدف إلا الإرادة، متى ما وجد العزم والتصميم والإرادة فأنت تستطيع صنع المستحيلات، وبناء مجتمع معرفي ليس معجزة وليس مستحيلا ، وعندما اتخذنا هذا القرار كمؤسسة تعد من أكبر المؤسسات المعرفية على مستوى العالم ندرك حجم التحدي والجهد المطلوب للوصول إلى الهدف.

ثقل عالمي

وحول ثقل مجموعة طلال أبوظبي غزالة قال بكل ثقة : نحن من أكبر مؤسسات العالم في المجال المهني والتعليمي، ولكن في بعض المجالات نحن المؤسسة رقم واحد على مستوى العالم، ومن هذه المجالات التي نحتل فيها الريادة : نحن أكبر مؤسسة بالعالم في مجال حقوق الملكية الفكرية، وهو عمل تقني، ونحن أيضا أكبر شركة ترجمة في العالم، وإذا سألتني كيف حققنا ذلك ؟ أقول لك: لأننا ببساطة مؤسسة معرفية تستعمل قدرة تقنية المعلومات والاتصالات في إدارة أعمالها فإذا استخدمنا هذه الطاقة الهائلة لتقنية المعلومات والاتصالات نستطيع تحقيق التفوق وهكذا تفوقنا على الشركات الأمريكية والأوربية وغيرها، ومن هنا أقول: إن المستقبل يبدأ بقرار والقرار يحتاج إلى إرادة لتنفيذه، ونحن نتمنى على الحكومات العربية وصانعي القرار في الأمة العربية أن يكون هدفهم هو المسارات المتوازيان في وقت واحد والمتمثلان في تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين بالتوازي مع العمل على تحويل الدولة والمجتمع إلى مجتمع معرفي، وأنا أرى بكل صدق أن مجتمع الإمارات هو مثال مشرف في هذا المجال وعبر النماذج العربية ، وأنا من موقعي أراقب التحولات الجوهرية في بنية الدولة والمجتمع في الإمارات، بالطبع هو تحول بناء وإيجابي بل ومعجز في الوقت ذاته لأنه يتسم بالديناميكية واستشراف المستقبل وبرؤية حكيمة وواضحة وعزم وإصرار لم أر مثلهما أبدا، ونحن نرى وننظر بإعجاب وإكبار كيف تتحول الدولة في الإمارات من دولة مدنية إلى دولة إبداعية ، معرفية، وفي المستقبل لن يكون هناك دولة مدنية وديمقراطية وغيرها ، بل هناك الدولة المعرفية التي سوف تسود العالم، وهنا أستشهد بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: (على كل مسؤول في الدولة أن يخترع في مجاله، فدور المسؤول ليس فقط أن يدير الخدمات أو النشاط، بل العمل على تطويرها، من خلال الإبداع) ونحن في (طلال أبوغزالة) تأسيا مع قيم ومبادئ قول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أنشأنا كلية جديدة وهي (كلية طلال أبو غزالة للمخترعين وللإبداع) وهدف الكلية أن تخرّج مبدعين ومخترعين وليس لتخرج طالبا متعلما تقليديا ، ونظام التعليم فيها لا يعتمد على الامتحانات والدرجات شأن الجامعات التقليدية بل تقوم العملية التعليمية على البرامج التي تساعد الطالب ليصبح مخترعا ، ولن يتخرج الطالب إلى إذا قدم اختراعا مبنيا على قيم ومبادئ تقنية المعلومات والاتصالات، وهو شرط أساسي للتخرج، فالعلمية التعلمية في هذه الجامعة عملية إبداعية ابتكارية في شتى المجالات الأمنية والصناعية والخدماتية، وإدارة الأعمال في المؤسسات، وكل ما يتعلق بالشأن الإنساني ومتطلبات التنمية والتقدم والتطور ،فهي جامعة للمبدعين ولصناعة المبدعين، وأنا أرى أن هذه هي الطريق الحقيقية لصناعة المستقبل المأمول، وأؤكد لكم أن من يقود حركة التغيير في العملية التعليمية عالميا حاليا ليس أمريكا أو أوروبا بل فنلندا التي تقود التغيير بالتعليم على مستوى الدنيا، ونحن في هذه الأمة العربية العظيمة نريد أن نكون معرفيين في كل مجالات حياتنا، وأن يكون كل مواطن فيها ذا مرجعية معرفية ، وهنا أعرف الإنسان المعرفي باختصار وأقول: هو كل إنسان يجيد استعمال تقنية المعلومات والاتصالات ويوظفها في خدمة حركته في الحياة وفي المجتمع ، والذي يحول أسلوبه من تقليدي إلى تقني ، وليس هناك إمكانية للتنافس على مستوى العالم إلا من خلال استخدام تقنية المعلومات والاتصالات ، فليس بإمكاننا بأدوات تقليدية قديمة أن ننافس أدوات العالم المعرفي المعتمدة على التطبيقات الذكية والفائقة التقنية يجب أن نمتلك أدواتنا المعرفية لصنع التغيير والتطوير والتقدم.

المسؤولية المجتمعية

على صعيد دور طلال أبو غزالة - الشخصية الاستثنائية وطلال أبو غزالة المجموعة الرائدة - عالميا في مجال المسؤولية المجتمعية قال: المسؤولية المجتمعية قيمة فائقة الأهمية ، مبدأ نحن نحترمه ، وهو مؤشر على تحضر المجتمع، وهنا أؤكد أن دولنا كانت دائما تنظر إلى نفسها على أنها حكومات رعوية ترعى شؤون المواطنين وتقوم على احتياجاتهم ومتطلباتهم، وفي المستقبل لن يكون هناك حكومة في الدنيا تستطيع القيام بهذه الواجب بمفردها، لقد انتقلت الثروة من الحكومات إلى الشركات المعرفية ، وإذا قارنا بين أي حكومة وبين شركات عملاقة مثل (غوغل ومايكروسوفت وأبل) ، فهي بالتأكيد مقارنة غير عادلة ، فميزانية غوغل مثلا تقدر بـ 850 مليار دولار وهي ميزانية تفوق ميزانية عشرات الدول، والآن نحن نشهد تنافسا بين هذه الشركات العملاقة للوصول إلى الرقم (تريليون دولار كميزانية) في العام 2020، فهذه المؤسسات هي القادرة على دعم الحكومات، فالفائض والربح في هذه الشركات أكبر من ثروة أي حكومة، وبهذه المناسبة كان لي الشرف في ترؤسي للعشرات من فرق العمل في الأمم المتحدة وكانت إحداها إنشاء ميثاق الأمم المتحدة وهو أول نظام وضع للمسؤولية الاجتماعية في العالم ، أسسته وترأسته بالاشتراك مع أمين عام الأمم المتحدة آنذاك كوفي عنان، ومن بعده بان كي مون وأنا كرئيس ونائب الرئيس، وهذا الميثاق يحتوي عشرة مبادئ تهدف إلى خدمة المجتمع ، وأنا أؤمن أن خدمة المجتمع ليست منحة ولا تبرعا ولا عملا خيريا ، بل هي رد معروف المجتمع عليك، فإذا أنا أعطيت فهو جزء مما أخذت من هذا المجتمع ، ثم إن المجتمع ذاكرته قوية ويدرك أن من يعطي هذا المجتمع يستحق أن يعطيه المجتمع أكثر فأكثر، ونحن بالنهاية ندين بالفضل للمجتمع ، ونؤدي واجبنا تجاهه، وهكذا قررنا أن تؤسس مجموعة طلال أبوغزالة (مؤسسة طلال أبوغزالة فاونديشن) ونخصص لها 50 % من أرباحنا السنوية من أجل خدمة المجتمع ، والـ 50 % الأخرى تستثمر في تطوير المؤسسة وتعزيز قدراتها ، واليوم أصبح لدينا أكثر من 100 مكتب في جميع أنحاء العالم ، وبالتالي نحن أمام نتيجة واضحة لأن العمل في خدمة المجتمع له جانب يتمثل في رد الفضل إلى المجتمع ، والجانب الآخر هو استثمار ناجح وسام في التنمية المجتمعة، وعلينا أفرادا ومؤسسات أن نعزز ثقافة المسؤولية المجتمعية.

شراكة مع دائرة التنمية الاقتصادية

وبشأن توقيع اتفاقية الشراكة بين مجموعة طلال أبو غزالة ودائرة التنمية الاقتصادية ، ولماذا اختارت الدائرة مجموعة طلال أبوغزالة أكد سعادته: أنا لا اقول إننا أفضل مؤسسة في العالم ، لكنني كلي ثقة أننا نمتلك في المؤسسة الأدوات والمرجعيات المعرفية والخبرات الهائلة ما يؤهلنا لتقوم الشراكة بواجباتها على أكمل وجه ، وهذا بالطبع يشرفنا أن نتعاون مع مؤسسة حكومية رائدة في دبي ، ونحن لدينا خدمات متكاملة، واستطعنا أن نخلق سلسلة من الخدمات لقطاع الأعمال تشمل كل الجوانب وليس جانبا واحدا، بما في ذلك التعليم، وبناء القدرات في مجالاتنا كلها، التي نذكر منها مراجعة الحسابات، استشارات اقتصادية ، الملكية الفكرية، تقنية المعلومات، الترجمة، الأرشفة الإلكترونية، تقنية مواقع التواصل الاجتماعي ، وكل ما له علاقة بقطاع الأعمال، فمجموعة طلال أبوغزالة تضم أكثر من 30 شركة وكل شركة لديها اختصاص ولكنها بمجموعها تعمل كمنظومة متصلة من أجل بناء المعرفة والتنمية وقطاع الأعمال والاقتصاد وبناء القدرات والتعليم .

أحب أعدائي ولا أبغضهم لأنهم يحرسونني من الخطأ ويقدمون لي وصفة خارقة للعزيمة

أقول لمن فقد الأمل بهذه المنطقة وبنهضتها : لماذا يتنافس عليها العالم؟!

المواطن الرقمي هو الذي يصنع المعرفة والمعرفة تنتج الثروة

منطقتنا واعدة .. امتلكنا مفاتيح التاريخ والجغرافيا فبالحتمية المستقبل لنا

ترأست ميثاق الأمم المتحدة وهو أول نظام وضع للمسؤولية المجتمعية في العالم

بعض من كتب ألفها واخرى ألفت عنه